إن المسنين في حاجة إلى الرعاية الاجتماعية والنفسية اللازمة، ومن حقهم على المجتمع أن يوفيهم حقهم؛ لأنهم الآباء الذين تحملوا الكثير من أجل الأبناء.

فاطمة بنت مبارك

نورة الشيباني: الطب خدمة إنسانية وليس مهنة

هناء الحمادي (أبوظبي)

حنونة، صبورة، نبيلة.. صفات اجتمعت في الدكتورة نورة الشيباني، التي تعمل في طب الطوارئ، بعد أن حازت بكالوريوس الطب والجراحة العامة من كلية دبي الطبية، والبورد العربي من المجلس العربي للاختصاصات الطبية، والبورد الأردني من المجلس الطبي الأردني في التخصص ذاته، وهي أول إماراتية تحمل زمالة في المحاكاة الطبية من مستشفيات هارفارد بالولايات المتحدة الأميركية.

وتقول: «الطب خدمة اجتماعية تتصل بالإنسان وليس مجرد عمل مهني». وتضيف: «أثناء المرحلة الجامعية كنت أفكر في الخطوة التالية، والذي شجعني على اختيار طب الطوارئ كاختصاص بحثي عن التميز، فهذا المجال هو واجهة المستشفى، وفيها يرى الطبيب أسرع نتيجة لجهده».

وتجد الشيباني سعادتها في مساعدة المرضى وإنقاذ حياتهم، وهذا الشعور يغنيها عن العالم كله، وتقول: «حبي للتدريس دفعني لاستكمال دراساتي العليا في مجال «المحاكاة الطبية» كونه علماً وأسلوباً تقنياً حديثاً في مجال التعليم الطبي، فالتدريب باستخدام المحاكاة يوفر بيئة تعليمية آمنة، ما يساعد في الحد من الأخطاء الطبية»، مضيفة:

نورة الشيباني (من المصدر)

حبي للتدريس دفعني لاستكمال دراساتي العليا في «المحاكاة الطبية»

«أستمتع بعملي لأنني أتعلم كل يوم شيئاً جديداً، كما أنه يشكل نوعاً من التحدي بالنسبة لي، كوني طبيبة وأكاديمية في الوقت ذاته».

وتذكر الشيباني فضل والديها في كل ما وصلت إليه من نجاح، وتقول: «والداي يدعماني قلباً وقالباً، ولا أنس فضل القيادة الرشيدة ودعمها اللامحدود لأبناء الوطن، حيث سنحت لي فرصة مواصلة التعليم وتحقيق أحلامي»، مؤكدة: «أذكر نفسي دائماً بأن هناك فرصة ستأتي وعلي أن أستعد لها، وها أنا أجد نفسي اليوم في مهنة إنسانية جميلة وتخصص مميز». واختيار الشيباني الطب مهنة لها نابع من حبها للعطاء ومساعدة الآخرين، وهي نشأت في أسرة محبة للعلم، ووفية للوطن، فتعلمت الالتزام بالعمل وعدم الخوف من أي شيء مخطئة كانت أم محقة، ففي الأولى ستتعلم، وفي الثانية ستتقدم.

المكان الصحيح

تذكر نورة الشيباني أن «الإمارات تضع المرأة في مكانها الصحيح، وتتيح لها المجال لتعمل بجد وتحقق طموحاتها، كما تتيح لها أن تكون في أعلى المناصب التي تناسب قدراتها ومؤهلاتها».

وتطمح لتطوير التعليم والبحث العلمي في الدولة لمواكبة العصر، والوصول إلى مراكز متقدمة في الرعاية الصحية على مستوى العالم.

صورة وتعليق

مرسى اليخوت.. قلب «ياس»

مرسى ياس مارينا من أهم الوجهات الترفيهية في العاصمة أبوظبي، وهو يقع في قلب جزيرة ياس، ويضم 227 مرسى للقوارب واليخوت مع 7 مطاعم. ويتمتع موقعه بواجهة بحرية وإطلالة آسرة على فندق «ياس فايسروي» وحلبة السباق الشهيرة.

فخ على «مواقع التواصل»

إعلانات التخسيس.. تجارة في «الأوهام»

لم ينقص وزني سوى كيلو جرامات قليلة خلفت وراءها مشاكل صحية

غاية حميد

أبوظبي (الاتحاد)

يبدو أن هوس الرشاقة لدى النساء دعاهن لتصديق إعلانات ترويج لأدوية خفض الوزن مجهولة المصدر، على مواقع إلكترونية، ما نتج عنه مضاعفات خطيرة.

ورغبة في فقدان الوزن بأسرع طريقة، صدقت غاية حميد «ربة منزل»، التي تعاني السمنة، الإعلانات التي تروج لأدوية تخسيس تحت شعارات أنها طبيعية، وسريعة المفعول، ولا آثار جانبية لها، ما جعلها تبتاعها من دون استشارة طبيب.

وتقول «لم ينقص وزني سوى كيلو جرامات قليلة خلفت وراءها آثارا جانبية غير صحية، جعلتني ألجأ إلى دكتور مختص للكشف عن الآلام التي تنتابني من فترة ليؤكد لي أني مصابة بقرحة معدية جراء تناول دواء التخسيس، وأنها تحتاج إلى علاج دائم ومتابعة مستمرة».

ولم يختلف الوضع مع جواهر سعيد (30 سنة)، التي تبحث عن الرشاقة، عقب زيادة وزنها بعد الحمل الثاني.

وتقول، «تخفيف الوزن ليس أمراً هيناً، ومن أجل المحافظة على رشاقتي بعد الولادة، انجرفت وراء إعلان شاهدته على حساب أحد مواقع التواصل لدواء يعد بتخفيف الوزن بسرعة قياسية».

وتضيف، «جربته وللأسف كان له آثار جانبية على زيادة معدل ضربات القلب، فراجعت طبيباً أكد لي ضرورة التوقف عن تناول تلك الأدوية».

وتقول أمل سليمان (أم لخمسة أبناء)، إن الكثير من النساء يبحثن عن بصيص أمل رغبة في الحصول على الرشاقة، حيث يدفعن مبالغ كبيرة على الأدوية والأجهزة التي تدعي شركاتها المنتجة أنها تنقص الوزن بسرعة ومن دون أضرار، ولكن هيهات، ففي الشهور الأولى قد ينقص الوزن قليلا، وبعدها يتوقف لتظهر آثار جانبية أسوأ من السمنة.

وتضيف: «بين استخدام خلطات وأدوية تخفيف الوزن، وشاي النحافة الذي له خطورة كبيرة على الصحة ضعت، ما عرضني لكثير من المخاطر المدمرة للكبد والكلى والأعصاب»، محذرة النساء من تصديق تلك الأكاذيب، ودفع المبالغ الكبيرة من أجل أدوية وهمية لم تكن نتيجتها سوى آلام في الكبد.

شعارات خادعة

«تخلصي من وزنك الزائد خلال أسبوعين، اتبعي الريجيم الثلاثي لإنقاض الوزن، 5 طرق لانقاض الوزن في أسبوع».. وغيرها من الإعلانات التي تغري نساء يسعين لإنقاص أوزانهن. وتحذر الدكتورة سمية الزهراوي أخصائية تغذية، من الانخداع بشعارات تجار يوهمون أفراد المجتمع وخاصة النساء اللاتي يبحثن عن طرق لإنقاص الوزن، لأن لها آثاراً مدمرة على الصحة.

وتضيف، «ممارسة الرياضة واتباع إرشادات الأطباء المختصين بالسمنة ومراجعة العيادات المعروفة للتخلص من السمنة هو الحل الأمثل لإنقاض الوزن، أما استخدام تلك الحبوب والأدوية المضرة بالصحة فكلها أوهام كاذبة».